في الحديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وعن الضحاك من اثار الوضوء وقيل من طول ما اغبرت في سبيل الله تعالى **ضاحكة** اي مسرورة فرحة قال الكلبي يعني بالفراغ من الحساب **مستبشرة** اي بما اتاها الله تعالى من الكرامة ثم وصف الشقي بقوله تعالى **ووجوه يومئذ** اي اذ وجد ما ذكر **عليها غبرة** اي غبار **ترهقها** اي تعلوها **قترة** اي سواد كالدخان ولا يرى اوحش من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه كما يرى من وجوه الزنوج اذا اغبرت **اولئك** اي اهل هذه الحالة البعدا البغضا الذين يصنع بهم هذا **هم** اي خاصة **الكفرة الفجرة** جمع الكافر والفاجر وهو الكاذب والمفتري على الله تعالى فجمع تعالى الى سواد وجوههم الغبرة كما جمعوا الفجور الى الكفر وقول البيضاوي تبعا للزمخشري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة عبس وتولى جاء يوم القيامة ووجهه ضاحك مستبشر حديث موضوع وكان من حق البيضاوي ان لا يعبر بقال بل يعبر كالزمخشري او روي ويأتي مثله في نظائره

سورة التكوير مكية

وهي

وهي تسع وعشرون اية ومائة واربع كلمات واربعمائة واربعة وثلاثون حرفا **بسم الله** الذي احاط علمه بالكائنات **الرحمن** الذي عم جوده سائر البركات **الرحيم** الذي خص حزبه بنعيم الجنات واختلفوا في معنى قوله تعالى **اذا الشمس** اي التي هي اعظم ايات السما الظاهرة واوضحها للحس **كورت** فقال ابن عباس اظلمت وقال قتادة ذهب ضوءها وقال سعيد بن جبير غورت وقال مجاهد اضمحلت وقال الزجاج لففت كما تلف العمامة على راسي اكورها كورا وكورتها تكويرا اذا لففتها وأصل التكوير جمع بعض الشي الى بعض فمعناه اذا الشمس يجمع بعضها الى بعض ثم تلف فاذا فعل بها ذلك ذهب ضوءها قال ابن عباس يكور الله تعالى الشمس والقمر والنجوم يوم القيامة في البحر ثم يبعث عليها ريحا دبورا فتضرمها فتصير نارا وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة تنبيه ارتفاع الشمس على الفاعلية ورافعها فعل مضمر يفسره كورت لان اذا تطلب الفعل لما فيه من معنى الشرط **واذا النجوم** اي كلها كبارها وصغارها **انكدرت** اي انقضت وتساقطت

تساقطت